

## محميات النمر في الهند تُحدّ من الكربون



تساهم برامج حماية النمر في الهند في مكافحة الاحترار المناخي، نظراً إلى كونها تُحدّ من إزالة الغابات وتعزز تالياً التخزين الطبيعي للكربون، على ما لاحظت دراسة نشرت الخميس.

وتشكّل الهند موطناً لثلاثة أرباع النمر البرية، وهي من الأنواع المهددة بالانقراض في مختلف أنحاء العالم. وأدى تدمير الموائل الطبيعية لهذه الحيوانات بسبب التوسع العمراني وإزالة الغابات إلى تراجع كبير في أعدادها، إذ كانت نحو 40 ألفاً منها (من بينها النمر البنغالية) تنتشر في غابات الهند لدى نيلها استقلالها عام 1947، لكنّ عددها انخفض إلى 1500 عام 2006 قبل أن يعاود الارتفاع إلى أكثر من ثلاثة آلاف عام 2023 بحسب آخر تعداد رسمي.

وبادرت هيئة حماية النمر الهندية من أجل لجم التدهور إلى تخصيص 52 محمية طبيعية لهذه الحيوانات. ومواقع الحماية المعززة هذه مُلزَمة بتنظيم قطع الأشجار والحدّ من إزالة الغابات وتوفير موارد رزق بديلة لمجموعات السكان التي تعيش بالقرب من هذه الحيوانات البرية اللاحمة.

وأوضح أكاش لامبا، المعدّ الرئيسي للدراسة المنشورة في «نيتشر إيكولوجي أند إيفولوشن» الباحث في جامعة سنغافورة، لوكالة فرانس برس أن لدى النمر التي تُعدّ أكبر السنوريات ميزة بالغة الأهمية هي كون مساحتها الحيوية واسعة جداً. وأضاف «من خلال حمايتها، نحمي في الوقت نفسه الغابات وتنوع الحياة البرية الكبير فيها».

ومنظومة الغابات تمثل أحد أحواض الكربون الطبيعي الرئيسية على كوكب الأرض، كونها تحبس ثاني أكسيد الكربون في الأشجار والتربة، ويشكل الحفاظ عليها تالياً أداة أساسية في مكافحة ظاهرة الاحترار المناخي، وخصوصاً أن الدولة الجنوب آسيوية العملاقة، وهي ثالث أكبر مصدر لانبعاثات غازات الدفيئة في العالم، تعهدت بتقليل انبعاثاتها الكربونية.

"حقوق النشر محفوظة" لصحيفة الخليج. © 2024.